

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (72)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعم فقهك. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال - 00:00:00

من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الآيات وانتقاء لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:40 تنفيذ فهد بن ابراهيم السندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ایها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات احییکم جمیعا بتحیة الاسلام. فالسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته وحیاکم الله وبیاکم. الى هذا اللقاء المتجدد في مدارسة فقه شیخ الاسلام الشیخ المجدد محمد ابن - 00:01:20

عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العبید وقد بلغ بنا المقام ایها الاخوة الى باب ما جاء في الذبح لغير الله بما مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد - 00:01:48

ثم ما مناسبة هذا الباب ايضا لما قبله من الابواب اما مناسبة هذا الباب فيما جاء في الذبح لغير الله لكتاب التوحيد وللتوحيد فان فيه بيان نوع مما ينافي اصل التوحيد - 00:02:05

ويوقع في الشرک الاکبر وهو عبادة الذبح لغير الله. لأن الذبح لله عبادة لله لا يصح ولا يصوغ ولا يجوز ان تصرف لغير الله كائنا من كان هذا الغیر واما مناسبة هذا الباب - 00:02:24

فيما جاء في الذبح لغير الله مناسبة لما قبله من باب التبرک بالحجر والشجر ونحوهما وباب ما جاء في الرقة والتمائم وباب ما جاء في لبس الحلقه والخیر ونحوهما لرفع البلاء ودفعه فان فيه ذکری الذبح لغير الله - 00:02:43

في جامع تعظیم هذا الغیر سواء بالتبرک او سواء باعتقاد انه يحصل منه النفع والضر او بصرف حق الله في العبادة له قول الشیخ رحمة الله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي باب ما جاء فيه من الوعید والزجر والتهذیب. وان هذا شرك - 00:03:05 بالله جل وعلا وهو الشرک الاکبر. ومن فقهه ايضا حسن اختياره للآيات. والاحادیث التي ترجم بها هذا الباب فانه ترجمه رحمة الله ایة وبثلاثة احادیث فاما الایة قول الله جل وعلا من اخر سورة الانعام - 00:03:28

قال وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسکي ومحبای ومماتی لله رب العالمین. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قول الله جل وعلا صل لربک وانحر. اذا ترجم عليها بایتین. ایة الاعراف وایة سورة الكوثر - 00:03:49

ترجم عليها ايضا في ثلاثة احادیث قال وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اي - 00:04:13

اعلامها ورسومها. روى ذلك الامام مسلم في صحيحه وسبب ورود حديث علي جاء مفسرا في رواية الامام احمد في حديث ابی الطفیل قال قلنا لعلي رضي الله عنه اخبرنا بشيء - 00:04:38

اسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه ما سر الي شيئا كتمه الناس ولكن سمعته يقول لعن الله من ذبح

لغير الله ولعن الله من اوى محدثا - 00:04:56

ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير تخوم الارض. يعني المنار ثم ذكر الشيخ ايضا الحديث الذي رواه الامام احمد وهو قوله وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه - 00:05:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم مرجلان على قوم لهم صنم - 00:05:33

لا يجوزه احد اي لا يتعدها لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا قربه طائعا مختارا - 00:05:51

تخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم ضربوا عنقه ددخل الجنة رواه الامام احمد هذا الحديث - 00:06:13

رواہ الامام احمد فی کتابہ الزہد من طریقین عن سلیمان بن مهران الاعمش عن طارق بن شهاب عن سلمان الفارسی رضی الله عنہ موقوفا وکذلک رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ - 00:06:32

رواہ ابن ابی شیبۃ من طریق غیر طریقی طارق بن شهاب لکنها موقوفة غیر مرفوعۃ الحديث روی مرفوعا عند غیر الامام احمد ذکر ذلك ابن القیم رحمہ الله فی کتابہ الجلیل الجواب الکافی - 00:06:49

اہ فی هذا رد علی من طعن فی هذا الحديث او جعلها مستمسکا فی الطعن علی الشیخ انه یورد فی کتابہ کتاب التوحید الاحادیث الضعیفة. فان حدیث طارق بن شهاب حدیث ثبت من عدة طرق - 00:07:09

یشد بعضها بعضا کما ان معناه صحیح یدل علی حدیث علی رضی الله عنہ السابق اذا فی هذا الباب باب ما جاء فی الذبح لغير الله ترجمہ الشیخ بایتین سورة الانعام فی اخرها قل ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک امرت -

00:07:27

انا اول المسلمين بقول الله جل وعلا صل لربک وانحر وترجمه بحدیثین فی حدیث علی رضی الله عنہ الذي رواه مسلم فی الصحيح قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:07:52

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من غير منار الارض وبحدیث طارق بن شهاب فی هذین الرجلین اللذین دخل احدهما الجنة - 00:08:09

دخل الآخر النار فی ذباب اي بسبب ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا قال لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا قرب ولو ذبابا - 00:08:29

قرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. وهذا لکمال توحیده تحقیقه لله وحده دونما شریک. ما كنت لاقرب لاحدی شيئا دون الله عز وجل - 00:08:50

رب عنقه ددخل الجنة. رواہ الامام احمد فی هذا مسألة جلیلۃ ایها الاخوة فی الثبات علی العقیدة وعلی التوحید والدین والصبر علیها والا یزايد علیها الانسان والا یجامیل علیها المسلم مهما كانت انواع المغیریات ومهما كانت انواع الکراہ - 00:09:11

والکراہ انما یقع علی القول قد یقع علی الفعل لكن الکراہ لا یقع علی الاعتقاد والقصد والنية لان هذا امر متعلق بالقلوب ولا یطلع علیها الا الله جل وعلا. وهذا الذي قرب ذبابا لغير الله لم یقربه مکرها. وان كان اصل عدم مجاوزتهم. لهذا - 00:09:34

حتی یقربوا فیه نوع الکراہ. لكن هذا الذي قرب ذبابا محتقرها ومذدریها هذا الذباب فقربه غیر مبالي. فلما فعل ذلك عن اختیار وقناعة كان جزاوه انه دخل النار لما قرب حتی لو كان ذبابا وحیرا لغير الله جل وعلا - 00:09:59

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان یمن علينا وعليکم برضاه علينا. وان یختتم لنا بخاتمة التوحید. خاتمة السعادة لنا ولوالدينا ووالديکم ومشایخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه ولي ذلك والقادر - 00:10:22

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم وسلم اللهم تسليما والسلام عليکم ورحمة الله

وبركاته. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد - [00:10:42](#)
سلام على عباده الذين اصطفى فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي
بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ - [00:11:02](#)
فهد ابن ابراهيم السنيدی - [00:11:38](#)